

## طريقة جديدة آمنة لخسارة الوزن



زفت دراسة حديثة، بشرى سارة لمن يعانون السمنة المفرطة ويتجنبون العلاج بالبالون، لرفضهم استخدام المنظار والتخدير، حيث أثبتت فاعلية وأمان البالون المعدي الذي يدخل من خلال الابتلاع. أخضع فريق بحثي إيطالي عدداً من الأشخاص البدن الذين لم يتمكنوا من خسارة الوزن الزائد لاتباع الحمية الغذائية فقط، وتم إعطاؤهم البالون الجديد، وقاموا بابتلاعه تحت المتابعة من خلال التنظير، ومن تمت تعبئة البالون بسائل حجمه 500 مليمتراً، وظل في المعدة 3.5 شهر، وبعدها انفتح بصورة تلقائية، وتفرغ منه السائل الذي خرج من الجسم. كان المتطوعون يخضعون لمتابعة كل 14 يوماً، وفي آخر 4 أسابيع قاموا باتباع نظام غذائي كيتوني، وهو أطعمة قليلة السعرات الحرارية والكربوهيدرات، وذلك بهدف تعزيز خسارة الوزن، ونجح عدد من المتطوعين في خسارة متوسط أوزان بلغ 15 كيلوجراماً، مع انخفاض مؤشر كتلة الجسم بمتوسط بلغ 4.8.

تعد خسارة الوزن من خلال بالون المعدة إحدى الطرق العلاجية وتشتمل على عدد كبير من الآليات، وتجعل المصاب بالسمنة يلتزم بنظام غذائي ذي سعرات حرارية قليلة، وذلك بسبب إحساسه بالشبع، وكان إدخال البالون سابقاً يحتاج

إلى استخدام المنظار مع خضوع المصاب للتخدير، وهو ما يجعله غير اقتصادي. جدير بالذكر أن البالون الحديث تقتصر أعراضه الجانبية على الشعور بالغثيان والقيء وألم في البطن، وتزول بشكل تلقائي وتحتاج بعض الحالات إلى تناول الأدوية.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.